



تطعيم الإنفلونزا

التطعيم في فترة الحمل -
حماية للأم والطفل



لماذا يُعد تطعيم الإنفلونزا مهماً في فترة الحمل؟

يزداد خطر الإصابة الشديدة بالإنفلونزا لدى النساء الحوامل. كما يمكن أن تؤدي الإصابة بالإنفلونزا أثناء الحمل إلى تأخر النمو، والإجهاض التلقائي أو الولادة المبكرة. لذلك، توصي لجنة التطعيم الدائمة (STIKO) بتطعيم جميع النساء الحوامل خلال موسم الإنفلونزا.

ما هي الإنفلونزا وما علامات المرض المحتملة؟

الإنفلونزا (Influenza) مرض مُعدٍ تسببه فيروسات الإنفلونزا. ويمكن أن تكون الإنفلونزا شديدة أو حتى مُهددة للحياة، وقد تُؤدي إلى مُضاعفات. ويُصاب حوالي ٢ من كل ٣ أشخاص بأعراض بعد العدوى. وعادةً ما تبدأ علامات المرض في الظهور فجأةً، وفي الغالب بعد يوم أو يومين من الإصابة بالعدوى.

تشمل الأعراض النمطية ما يلي:

- ◀ حمى شديدة
- ◀ سعال جاف
- ◀ آلام شديدة في الرأس والأطراف
- ◀ شعور عام بالمرض والتعب

يبقى واحد من كل ثلاثة أشخاص بدون علامات للمرض بعد الإصابة بالعدوى، ومع ذلك قد ينقل العدوى للآخرين.

كيف تُصاب بفيروسات الإنفلونزا؟

تنتقل فيروسات الإنفلونزا بشكل أساسي عبر الرذاذ المتطاير عند السعال، أو العطس، أو التحدث. وإذا وصلت هذه القطرات المحتوية على فيروسات الإنفلونزا إلى الأغشية المخاطية للأنف أو الفم أو العينين، فقد تُصاب بالعدوى.



يمكن أن تنتقل فيروسات الإنفلونزا أيضاً عبر اليدين أو الأسطح المستخدمة بشكل مشترك مثل مقابض الأبواب.



لا يزال من الممكن الإصابة بفيروسات الإنفلونزا حتى بعد تلقي تطعيم الإنفلونزا.

لماذا تُعد الإنفلونزا خطيرة في فترة الحمل؟

خلال فترة الحمل، يقل نشاط جهاز المناعة لمنع مهاجمة الجنين باعتباره جسمًا غريبًا. وهذا يجعل النساء الحوامل أكثر عرضة للإصابة بمختلف أنواع العدوى. يزداد خطر إصابة النساء الحوامل بمضاعفات خطيرة، مثل الالتهاب الرئوي والإجهاض التلقائي أو الولادة المبكرة. كما يمكن أن يتأثر الجنين أيضًا بالعدوى.

خيارات العلاج المحدودة في فترة الحمل

يجب إعطاء أي دواء بعناية في فترة الحمل. وينصب التركيز الأساسي على النمو الصحي للطفل وسلامة الأم. كما تُعطى أدوية الإنفلونزا المضادة للفيروسات خلال فترة الحمل فقط بعد إجراء اختبارات صارمة على أساس كل حالة على حدة. والمضادات الحيوية غير فعالة ضد الأمراض الفيروسية، مثل الإنفلونزا. ولا تُستخدم إلا في حالة وجود عدوى بكتيرية أيضًا.

يحمي تطعيم الإنفلونزا الأم والطفل من مخاطر الإصابة بمرض شديد.

من أي شهر من الحمل يُوصى بتلقي التطعيم؟

ينبغي أن يتم التطعيم ضد الإنفلونزا ابتداءً من الشهر الرابع من الحمل إذا كانت المرأة حاملاً خلال موسم الإنفلونزا. ينبغي للنساء الحوامل المصابات بأمراض مزمنة مثل الربو، أو السكري، أو ارتفاع ضغط الدم تلقي التطعيم في وقت أبكر.

متى ينبغي للنساء الحوامل تلقي التطعيم؟

أفضل وقت لتلقي تطعيم الإنفلونزا هو من أكتوبر إلى منتصف ديسمبر. وقد يكون التطعيم مفيداً في وقت لاحق أيضاً.

نظراً لأن فيروسات الإنفلونزا تتحوّر باستمرار، يجري تعديل اللقاحات كل عام. تحتوي اللقاحات على مكونات من متحورات الفيروس التي يُحتمل ظهورها بشكل متكرر في الموسم المقبل.

الحماية المزدوجة



يحمي تطعيم الإنفلونزا للنساء الحوامل الطفل أيضاً بعد الولادة. خلال فترة الحمل، تنتقل الأجسام المضادة إلى الطفل عبر المشيمة (مشيمة). وتوفر هذه الأجسام المضادة درجة معينة من الحماية ضد الإنفلونزا في الأشهر الأولى من عمره (المناعة السلبية).

بالنسبة للنساء الحوامل، تغطي صناديق التأمين الصحي القانوني تكاليف تطعيم الإنفلونزا.

هل يُوصى بتلقي تطعيمات إضافية في فترة الحمل؟

بالنسبة للنساء الحوامل، توصي لجنة التطعيم الدائمة "STIKO" أيضاً بتوفير حماية ضد كوفيد-١٩ بصورة كافية. وفي حالة نقص المناعة الأساسية أو وجود أمراض سابقة ذات صلة، يمكن تعويض تطعيمات فيروس كورونا بدءاً من الثلث الثاني من الحمل فصاعداً. ومن الممكن تلقي تطعيمات الإنفلونزا وكوفيد-١٩ في الموعد نفسه.

وينبغي أيضاً تطعيم جميع النساء الحوامل ضد السعال الديكي (الشاهوق) في الثلث الأخير من الحمل.

هل تطعيم الإنفلونزا آمن في فترة الحمل؟

تطعيم الإنفلونزا جيد التحمل وآمن. بعد التطعيم، قد تحدث ردود فعل شائعة، مثل الألم في موضع الحقن، أو الشعور بالتعب، أو إحساس خفيف بالمرض. وغالبًا ما تهدأ هذه الأعراض مرة أخرى بعد يوم إلى يومين. والآثار الجانبية الخطيرة نادرة جدًا.

أكدت دراسات عديدة سلامة تطعيم الإنفلونزا للأم والطفل: التطعيم جيد التحمل للنساء الحوامل، ولا يزيد من خطر الولادة المبكرة أو الولادة القيصرية. كما أنه لا يؤثر سلبًا على الحالة الصحية للرضع بعد الولادة.



كيف يمكنك حماية نفسك بطرق أخرى؟

يُوفر تطعيم الإنفلونزا حماية جيدة من تطورات المرض الخطيرة. ولكنه لا يوفر حماية كاملة. واتباع تدابير النظافة البسيطة، يمكنك حماية نفسك والآخرين من فيروسات الإنفلونزا وأمراض الجهاز التنفسي المُعدية الأخرى.

أهم نصائح النظافة

انتبه إلى النظافة عند السعال والعطس



حافظ على مسافة



اغسل يديك بانتظام في حياتك اليومية



حافظ على التهوية الجيدة بانتظام



تجنب اللمس



ارتدِ كمامة إذا لزم الأمر



أبعد يديك عن وجهك



ابقِ في المنزل إذا كنت مريضًا



يمكنك العثور على مزيد من المعلومات حول فيروس الإنفلونزا وكيفية حماية نفسك على الموقع www.infektionsschutz.de، و www.rki.de/influenza-impfung.

بيانات النشر

الناشر: المعهد الاتحادي للصحة العامة (BIÖG)، Köln 50819.
جميع الحقوق محفوظة. جرى إعداده بالتعاون مع معهد روبرت كوخ (RKI).

التحرير: المعهد الاتحادي للصحة العامة، قسم الحماية من العدوى، إدارة المخاطر والأزمات

التصميم: VALID Digitalagentur GmbH
حقوق الصور: SrdjanPav | Getty Images ©
رقم الصنف: 62007005
إصدار: أبريل 2025

مزيد من المعلومات حول تطعيم الإنفلونزا في فترة الحمل:
www.infektionsschutz.de/impfen/fuer-schwangere/grippe-impfung-bei-schwangeren



عنوان الطلب: يمكن طلب هذه النشرة مجاناً من المعهد الاتحادي للصحة العامة، 50819 كولونيا، أو عبر الإنترنت على الموقع www.bioeg.de، أو عبر البريد الإلكتروني bestellung@bioeg.de. وهي غير مخصصة لإعادة البيع من قبل المستلم أو أي طرف ثالث.

النشرة متوفرة بـ ٧ لغات:

DE EN FR RU TR AR UA



Bundesinstitut für
Öffentliche Gesundheit



infektionsschutz.de
Wissen, was schützt.